نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( بجاه طه الهاشمي أحمدا ... عليه أزكي صلوات سرمدا ) .
                           ( عاطرة النشر بلا اكتتام ... تأرجت بالمسك في الختام ) .
وخاطبني السري الحسيب الماجد فخر المدرسين الأعيان مولانا الشمس محمد بن الكبير الشهير
                             مولانا يوسف بن كريم الدين الدمشقي حفظه ا□ تعالى بقوله .
                      ( شمس المحاسن شرقي أو غربي ... سعدت منازلنا بشمس المغرب ) .
                       ( شمس لنا منها شموس فضائل ... وسنا هدى قد راح غير محجب ) .
                   ( المقري العالم الندب الذي ... لسوى اسمه درج الحجى لم يكتب ) .
                       ( بدر ولم تبد البدور بمشرق ... إلا بدت من قبل ذاك بمغرب ) .
                                                               ( لسوى اكتساب سناه .
                                    ( لم تغرب ذكا ... فلو انها شعرت به لم تغرب ) .
                                  ( علامة ملأ البلاد بفضله ... وأفاده لمشرق ومغرب ) .
                  ( عمري هو البحر المحيط فضائلا ... إن قيس بالعذب الذي لم يعذب ) .
                    ( مولى له سند قوي في العلا ... فعن الجدود روى العلا وعن الأب ) .
                ( نسب له المجد المؤثل في الورى ... والمجد لم يكسب إذا لم يوهب ) .
                     ( هو في جبين الفضل أضحي غرة ... يجلي بها للجهل ظلمة غيهب ) .
                         ( آمالنا قطعت ببشر جبينه ... أن لا ترى للدهر وجه مقطب ) .
                          ( بدر به زهیت دمشق وأهلها ... أحبب ببدر حیث حل محبب ) .
                      ( طود الفضائل باكرت أرجاءه ... ديم الحجي فغدا كروض مخصب ) .
                       ( بحر الهدى والعلم إلا أنه ... صفو من الأكدار عذب المشرب ) .
```

(هو قطب دائرة الفضائل في الورى ... فيكاد يخبرنا بكل مغيب)